

فلا تم شبهتهم المذكورة حينئذ وإنما هو لغو ما  
 النظر الصواب من بعض النظائر بعد اشتغال العلم  
 الشرائط المعتمدة في صحته فيقتضي نظره في رعيته  
 مثلاً سلباً ويقضي النظر الصحيح من بعض النظائر  
 إيجاباً لمتعلق ذلك السلب فيقع الاختلاف والتناقض  
 بواسطة فساده ذلك النظر وهذا ما ينبغي أن يكون النظر  
 الصحيح باشتغال العلم بالمتوسط المعتمدة فيه مفيد للعلم  
 ومحصل لهذا الجواب منع الملازمة المذكورة في القياس  
 المذكور أي لا نسلم أنه يلزم من كون النظر مفيد للعلم  
 عدم حصول الاختلاف وتناقض أطرافه من الاختلاف  
 وتناقض الإلزام وقد يحصل لفساد النظر فيكون الجواب  
 المذكور جواباً حقيقياً بخلاف الجواب الأخر فإنه الزام  
 فمما مل **قوله** فلا ينبغي التفرغ على كون الاختلاف  
 والتناقض لفساد النظر أي فلا يناف ذلك كون  
 النظر الصحيح في حد ذاته وهو المشتمل على جميع شروط  
 الصحة الصادرة لك النظر من العقل مفيد العلم اليقيني  
 في الإلهيات وكذا أساساً للنظريات **قوله** على أن ما ذكرتم  
 ترق في الجواب والقصد به الزام بعض الفلاسفة  
 ببعض ما نقوه فيكون جواباً الزامياً والخطاب  
 لبعض الفلاسفة المستدلين على ما ادعوه من عدم  
 إفادة النظر للعلم في الإلهيات بكثرة الاختلاف  
 والتناقض فتقوله ما ذكرتم أي من الاختلاف والتناقض  
 ويحتمل أن الخطاب لكل من السنية وبعض الفلاسفة  
 على أن الدليل السابق دليل لكونها ويكون المعنى  
 على أن ما ذكرتم من الاختلاف والتناقض المستدلين

به على ما ادعوه من أن النظر لا يفيد العلم في  
 جميع النظريات أو في الإلهيات فقط فتأمل **قوله**  
 استدل لال أي على ما ادعوه من عدم إفادة النظر  
 العلم في الإلهيات فقط أو في بعضها وفي ما عداه من النظريات  
**قوله** بنظر العقل أي حيث رتبته الدليل السابق  
 المقضي في رعيته لشئ مذكور ولا ينبغي أن يستدل  
 معناه أنظر في الدليل فيكون قوله بنظر العقل  
 مستدركاً محصلاً **قوله** ففيه تفرغ على كون  
 ما ذكره استدل لال أي إذا كان ما ذكرتموه استدللاً  
 بنظر العقل ففيه أي فيما ذكرتموه من استدللكم المذكور  
 على دعواكم المذكورة **قوله** أثبات ما نقيته أي من إفادة  
 النظر للعلم في الإلهيات أو مطلقاً وإنما كان فيه أثبات  
 ما نفوا لأن استدللكم المذكور نظرياً إذ كلف من  
 جملة انظار العقل وقد أثبتوا به في رعيته مدعاهم فيكون  
 هذا النظر مفيد للعلم فيكون في استدللكم المذكور أثبات  
 إفادة النظر للعلم التي نفوها بقولهم بنظر العقل لا يفيد  
 العلم في الإلهيات أو مطلقاً **قوله** فبيننا تفرغ على  
 كون ما ذكرتم من الاستدلال فيه أثبات ما نفوا أي  
 وإذا كان في ما ذكرتم من استدللكم أثبات ما نفوا  
 فبيننا تفرغ أي ما ذكرتم من مدعاهم ودليلهم أي فبيننا تفرغ  
 مدعاهم مع دليلهم من مدعاهم في قوة سلبية كلية وهي  
 لا شيء من النظر مفيد للعلم في الإلهيات أو مطلقاً  
 ودليلهم في قوة موجبة جزئية وهي بعض النظر مفيد  
 للعلم في الإلهيات ومن القواعد المقررة أن الموجبة  
 الجزئية تناقض السالبة الكلية وحيث كان دليلهم

به